فتاوى الصيام

د. عثمان الخميس

نقل الدم

هل نقل الدم يفطر الصائم؟

● **لا يفطر.**

ضرب الطفل

هل يُضرب الطفل لعدم الصوم؟

● **لا يضرب، لكن يُدرب على الصوم، حتى الطفل تارك الصلاة قبل البلوغ لا يُضرب ضرب عقوبة، بل يُضرب تأديب لأنه لم يفعل معصية.**

صيام المجنون

شخص مصاب بالجنون وأحيانا يفيق فهل يقبل صومه؟

● **العقل شرط صحة الصوم، والمجنون لا يصح منه الصوم، ولو قدر أنه كان بعقله بالليل ونوى الصيام ثم ذهب عقله وقت الصيام فإذا أفاق قبل غروب الشمس فصومه صحيح، وإن كان عقله ذاهبا من أول الصيام.**

الفدية

هل يجوز للمريض كبير السن أو المريض مرضا مزمنا أن يخرج الفدية قبل شهر رمضان؟

● **يجوز له إخراج كفارة رمضان قبل رمضان.**

الكفارة

هل يجوز تقديم كفارة غير القادر على الصيام في السحور، أم لابد أن تكون وقت الفطور؟

● **فدية كل يوم إطعام مسكين تقدم سواء في الفطور أو السحور على أن تكون وجبة مشبعة.**

ويجوز له بعد رمضان، ويجوز له كل يوم بيوم، المهم أن يطعم، والأفضل أن يقدم بنفسه الطعام لعشرة أو عشرين أو خمسة، وتكون وجبة مشبعة من أوسط ما تطعمون أهليكم، وإن لم يستطع فتدفع الفدية لأي لجنة أو جمعية خيرية تقوم بهذه المهمة.

الصيام بأكثر من نية

أفطرت زوجتي تسعة أيام من شهر رمضان بسبب الدورة الشهرية، هل يجوز لها الصيام بنيتين، أي نية التعويض لما فاتها من شهر رمضان ونية الستة أيام من شوال، بمعنى آخر: تصوم تسعة أيام فقط عن الاثنين؟

● **لا يصح أن تشرك النيتين، بل تصوم دينها، ثم بعد ذلك إن يسر الله صامت ستة من شوال، والله أعلم.**

الطلاق في رمضان

شخص قال لزوجته: أنت طالق اعتبارا من أول يوم رمضان، فهل يقع هذا الطلاق؟

● **لا يقع الطلاق حتى يكون يقينا.**

تارك الصلاة

هل يقبل صوم من ترك الصلاة تكاسلا؟

● **هذه عبادة وهذه عبادة لا تداخل بينهما، فيصح الصوم بدون صلاة، وتصح الصلاة بدون صوم إذا كان الإنسان غير ناكر للصلاة فيصلي أحيانا ويترك أحيانا، والصلاة أهم من الصوم.**

أخطاء النساء في مصليات المساجد (2ـ2)

د. هيا الصباح: عدم الالتزام باللباس الشرعي واصطحاب الأطفال المزعجين ووضع الكراسي في الصف بما يؤذي المصلين

تتابع الشيخة د.هيا بنت سلمان الصباح توضيح اخطاء النساء أثناء الصلاة في المساجد، فلنتعرف على الخطأ والتوجيه الصحيح:

● عدم التراص في الصفوف: التراص معناه ألا يكون هناك فرج وخلل بين الصفوف، فقد قال رسول الله ﷺ من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه «رُصُّوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق، فالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف».

إذن، هو بمعنى التقارب وليس بمعنى التصاق اللحم باللحم، والجلد بالجلد، والاصبع بالاصبع الذي مؤداه الأذى.

● مسألة الجلوس على الكرسي:

1 ـ في صلاة النافلة للقائم اجر، وللجالس فيها من غير عذر نصفه، فأما اذا كان بعذر فلا حرج.

2 ـ في صلاة الفريضة إذا كانت عاجزة عن القيام فلينظر في مدى ذلك العجز يكون عليها ان استطاعت القيام في تكبيرة الاحرام، وكذا الفاتحة ان قويت، ان لم تقو على ذلك بعذر فلا حرج.

● عدم المشي لسد الفرجة في الصف: لا حرج بالمشي الذي لا يخرج المصلي من هيئة الصلاة، بل المشي لسد الفرج في الصلاة مستحب، لقوله ﷺ من حديث عائشة رضي الله عنها على فرض صحته، وما فيه من مقال «من سد فُرجة بنى الله له بيتا في الجنة، ورفعه بها درجة».

● مسألة كيفية وضع الكراسي في الصف دون إحداث أذى للمصلين في الصف التالي: هناك امور لا بد ان تراعى في صلاة الجماعة:

1 ـ الكراسي تكون بجانب بعضها البعض، ومن ثم يكمل الصف بمن يصلي قائما.

2 ـ مقعدة المصلي على الكرسي لها حكم ارجل المصلين قياما، فلا بد ان تكون مقعدته حذو ارجل المصلين قياما اذا كان يصلي صلاته كلها في الكرسي.

3 ـ أما اذا كانت صلاته نصفها بالكرسي، والنصف الآخر قياما فإنه اذا قام ارجع الكرسي للخلف حتى تكون ارجله حذو ارجل القائمين في الصلاة.

● تنفير البعض للأطفال من القدوم للمسجد: الاطفال المزعجون جنتهم منازلهم، لا ينبغي ذلك الضرر الذي يلحق المصلين من كثرة حركاتهم وضحكاتهم وما يصدر منهم، فإن احبوا القدوم فليتأدبوا وإلا فليلزموا عتبة دارهم.

● عدم الالتزام باللباس الشرعي والاكتفاء بارتداء عباءة الكتف المزركشة: لا يجوز ان تخرج المرأة هكذا.

قيم إسلامية

بقلم د. خالد جمعة الخراز

هدي النبي ﷺ في تلاوة القرآن

اعلم ـ أيها الودود ـ أن هدي النبي ﷺ في القراءة والتؤدة آية آية قراءة مفسرة حرفا حرفا يقف على رؤوس الآيات، وفيما يأتي نتعرف على الروايات التي جاءت في هديه ﷺ عن المدة والصفة التي كان يقرأ بها، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «كان ﷺ لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث». صحيح ـ رواه ابن سعد في «الطبقات».

وفي حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ القرآن في كل شهر، اقرأه في خمس وعشرين، اقرأه في عشرين، اقرأه في خمس عشرة، اقرأه في سبع لا يفقهه من يقرؤه في أقل من ثلاث»، صحيح، رواه أحمد.

ووصفت أم سلمة رضي الله عنها قراءة النبي ﷺ، فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا، رواه الترمذي (2923)، وقال: حسن صحيح.

ووصفت أيضا حفصة رضي الله عنها قراءة النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم (733) قولها: كان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها.

وعن قتادة قال: سئل أنس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟ فقال: كانت مدًا ثم قرأ: (بسم الله الرحمن الرحيم) يمد ببسم الله، ويمد بالرحمن، ويمد بالرحيم، رواه البخاري.

وعن أم سلمة أنها سئلت عن قراءة رسول الله ﷺ فقالت: كان يقطع قراءته آية آية، (بسم الله الرحمن الرحيم). (الحمد لله رب العالمين). (الرحمن الرحيم). (ملك يوم الدين)، رواه أحمد.

قال أبوعمر الداني: «ومما ينبغي له أن يقطع عليه رؤوس الآي لأنهن في أنفسهن مقاطع..، وقد كان جماعة من الأئمة السالفين والقراء الماضين يستحبون القطع عليهن وإن تعلق كلام بعضهن ببعض».

قال العلامة الألباني: «وهذه سنة أعرض عنها جمهور القراء في هذه الأزمان، فضلا عن غيرهم».

ثم قال: وهذا مطلق غير مقيد بـ «الفاتحة»، وإنما تلتها على سبيل المثال، لا على طريق التحديد. قال في «الزاد» (125/1): وهذا هو الأفضل: الوقوف على رؤوس الآيات، وإن تعلقت بما بعدها. وذهب بعض القراء إلى تتبع الأغراض، والمقاصد عند انتهائها.

واتباع هدي النبي ﷺ وسنته أولى، وممن ذكر ذلك البيهقي في «شعب الإيمان» وغيره، ورجح الوقوف على رؤوس الآي، وإن تعلقت بما بعدها».

وقال الشيخ علي القاري: «أجمع القراء على أن الوقف على الفواصل وقف حسن، ولو تعلقت بما بعدها» أ.هـ

قلت: هكذا كان هدي النبي ﷺ في القراءة لكتاب الله سبحانه، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، أما أصحاب العواطف الذين يظنون أنهم يرغبون الناس في الإكثار في الختمات ولو على حساب الإخلال بأحكام التلاوة والتدبر، وفي أقل من الهدي النبوي، فإنهم يخالفون النبي ﷺ قولا وفعلا، بل تصبح القراءة عندهم أشبه بالهذّ، لاسيما إذا خلت أيضا من التدبر والفهم، ومراتب التلاوة الأربع عندما يذكرها العلماء فإنهم يذكرون الحد المحمود فيها لتحقيق أحكام التلاوة والتدبر، وما سواها فمذموم هذّاً أو مطّاً.

تأملات صائم

شهر الانتصارات

د. بدر الرخيص

وعد الله لا يُخلف، فنصره للمؤمنين مكفول، والبراهين على ذلك كثيرة وساطعة، إذ لم يجد نصره سبحانه قاصرا على رسوله في معاركه ضد المشركين فحسب، بل امتد إلى جيوش المسلمين في كل الميادين، فشهر رمضان هو شهر الاحتساب عند الله وهو صلة الإنسان بربه، ربما أكثر من الشهور الأخرى لأنه شهر التقوى والمغفرة، وإذا اجتمعت العزيمة والاحتساب يكون النصر من عند الله. فالانتصارات في شهر رمضان هو أن الصائم يكون متسلحا بالتقوى وتقوى الله هي أساس نزول النصر على المسلمين والله سبحانه وتعالى يقول: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) والآية تبين أن غاية الصوم التقوى وهي السر وراء الانتصارات العظيمة في الشهر المبارك.

فالتوكل واليقين والإيمان الجازم بالنصر الذي هو من عند الله العزيز الحكيم يرفع المعنويات ويقوي العزيمة ويبث في قلوب المجاهدين روح التضحية والقتال، كما ان الوحدة والالتفاف والاتحاد تؤدي الى النصر، فرمضان فرصة لتغيير السلوكيات نحو الافضل، مما يستوجب تبديل الله حال الأمة من الضعف الى النصر.

لذا، سمي رمضان بشهر الانتصارات، لأن في غزوة بدر عرف المسلمون أن النصر من عند الله وليس بالعدد ولا العدة (وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم).

رسالة إلى صائمة

سبّحي الله لكسب الأجر والثواب العظيم

قال عز وجل (وسبح بحمد ربك حين تقوم) أمره بالتسبيح، تسبيح الله تعالى كلمة عظيمة جعلها الله عز وجل تملأ الميزان وتملأ ما بين السموات والأرض، قال عز وجل (وسبح بحمد ربك حين تقوم)، قال العلماء: حين تقوم للصلاة فتستفتح الصلاة بالتسبيح، وكان ﷺ يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم يقول: رب اغفر لي، ثم دعا.

وكان رسول الله ﷺ يسبح في الصلاة، فيقول: سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، عندما يقول: الله اكبر، وكان هذا دعاء استفتاحه ﷺ، فسبح حين تقوم يعني حين تقوم للصلاة، وقالوا ايضا حين تقوم من الليل، فعندما تكونين نائمة وقمت فهذه هبة عظيمة، تذكرنا بقول رسول الله ﷺ من تعار من الليل(أي من انتبه من الليل) فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: رب اغفر لي، ثم دعا استجيب له».

أرأيت رحمة الله اذا قمت من النوم وتوضأت ثم صليت تقبلت صلاتك، فاغتنمي هذا الدعاء واحفظيه ثم ادعي الله بما شئت، كما يستحب ان تقولي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة.

قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا).

ألقيت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسار بمنطقة الشهداء

دروس رمضانية

أين القرآن من قلبك؟

د. عبد الله الشريكة

القرآن الكريم هو دستور الأمة الذي ينبغي أن يتدارسه المسلمون في كل زمان وفي كل وقت قراءة وتدبرا وتأملا، والعمل بأحكامه، ونرى أن من المسلمين من يهجر القرآن طوال العام وتكون بغيتهم من شهر رمضان إتمام قراءته كاملا، ولكن ماذا استفاد من تلاوته، وماذا أضاف إلى سلوكياته وممارسته الحياتية، أين القرآن من قلبك؟ هل لايزال قاسيا؟ إذا كنت كذلك فأنت لم تقرأ شيئا من القرآن، ولم تستفد بقراءتك (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) ما الفائدة من أن يختم القارئ القرآن عدة ختمات ولم يخرج منه بشيء؟ فكلما تدبر القارئ التلاوة شعر بلذة التلاوة ويصبح أكثر قربا من الله عز وجل، فالهدف من قراءة القرآن الكريم ليس التلاوة فقط، بل الهدف الأسمى هو التأمل والتفقه فيما أنزل الله عز وجل، لذا يجب أن تكون القراءة مصحوبة بالتدبر والتأمل سواء كانت هذه القراءة في رمضان أو في غير رمضان، في الصلاة أو خارج الصلاة، وقد كان النبي ﷺ حينما يقرأ القرآن ولو في الصلاة إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، فيها ذكر لله ذكر، وهكذا وقد دعانا الله عز وجل إلى التدبر في موضعين مهمين في القرآن الكريم في سورتي محمد والنساء، ففي سورة محمد يبين لنا الله عز وجل أن القرآن لم ينزل للقراءة فقط، بل القراءة المصحوبة التدبر، وفي سورة النساء نجد أن الشرائع الموجودة في هذه السورة وكل سور القرآن لم تنزل للترديد فقط، بل التدبر أولا.